معافيه لاختلاف اللام للوقت او للعلة العوامل
اللام للجنس واحترز به عن اختلاف اخر غلامي بالياء
وعن اختلاف اخر من في من الرجل ومن ابنك و من زيد
وفيه فان قيل جاء زيد مثلا اذا وقع في الاول لم يختلف
فيه العوامل وهو معرب قيل المراد صلاحية ترتب اختلاف
الاخر على حصول اختلاف العوامل او يراد حصول الاختلاف
بالفعل و يحمل على كون الحاصة معا دفعة او يراد بالاختلاف
الوجود للملازمة والمشا كلة و بالعوامل الجنس فيكون المعنى
اختلاف صفة الاخر لوجود العامل لفظا او تقديرا
تفصيل لاختلاف الاخر اي اختلافا ملفوظا او مقدرا او
لاختلاف العوامل اي سواء كانت العوامل ملفوظة او مقدرة
والجملة من باب التذييل الاعراب عند البعض عبارة عن الاختلاف
ويعضده ان الاعراب ضد البناء ليس بواقع على الحركات بل الحركات ما به
البناء فكذا الاعراب ولما كانت اتفاقهم على تنويع الاعراب على الرفع
والنصب والجر يعضد ان الاعراب ما به الاختلاف قال المص
ما اي حركة او حرف فلا يرد العامل والمقتضي والاسناد
اختلف اخره اي صفة اخر الاسم او المعرب انما جعل الاعراب
في الاخر لانه دال على الوصف اي كونه عمدة او فضلة والدال
على الوصف الموصوف به اي بالحركة او بالحرف فهو عايد
الى ما فان قيل اختلاف اخر المعرب لا يتحقق الا بحركتين
فالحركة الواحدة ينبغي ان لا يكون اعرابا قيل المراد التسبب

القريب

القريب الغير التام اي ما له نوع تأثير في المسبب لا التأثير
التام فيخرج العامل لانه سبب بعيد و يدخل الحركة الاولى
والثانية لان الثانية لا توجب الاختلاف الا بعد الاولى
ويمكن ان يقال الحركة الاولى بعد السكون فيكون مما يتم به علة
الاختلاف فيصدق عليها انها مما يختلف به اخر المعرب لان
الاسم معرب اي مركب لم يشبه مبنى الاصل اختلف بها
اخره من السكون الى الحركة وان لم يكن في حال الاعراب كما يقال
ارضعت هذه المرأة هذا الشباب ليذكر الاختلاف او ما به
الاختلاف وهو علة غائية للاختلاف وقد خرج بها حركة
نحو يا غلامي لانها مما اختلف به اخر المعرب لان غلامي معرب
على اختيار المص لكنها لا تدل على معنى من المعاني المعتورة
وان جعلت العلة خارجة عن الحد يخرج حركة نحو يا غلامي
باعتبار الحيثية فانها ليست مما جيء به من حيث انها يختلف بها
اخر المعرب بل من حيث انها يوافق الياء على المعاني اي الفاعلية
والمفعولية والاضافة المعتورة عليه اي على ذلك المعرب
والاسم ويقال اعتوروا الشيء وتعاوروه اي تداولوه وعلى
هذا يكون المعتورة على صيغة اسم المفعول لان المعاني متداولة
لا متداولة وان ثبت الرواية بكسر الواو و يحمل على المجاز
العقلي نحو عيشة راضية فيكون المعنى على المعاني المعتورة
مظهرها اياها عليه وانواعه اي انواع اعراب الاسم
بالاستقراء وانما قال هنا انواعه وفي المبنيات القابه لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 